

لسان العرب

(جَأَى) جَأَى الشَّيْءَ جَأْأً يَأْأُ سَتَرَهُ وَجَأْأً يَتَسَرَّهُ أَيْضاً كَتَمْتَهُ وَكَلَّ شَيْئاً غَطَّ يَغْطِيهِ أَوْ كَتَمْتَهُ فَقَدْ جَأَ يَغْطِيهِ وَجَأْأً وَتُ السَّرِّ كَتَمْتَهُ وَسَمِعَ سَرّاً فَمَا جَأَهُ جَأْأً يَأْأُ أَيْ مَا كَتَمَهُ وَسَقَاءٌ لَا يَجْأَى الْمَاءَ أَيْ لَا يَحْبِسُهُ وَمَا يَجْأَى سِقَاؤُكَ شَيْئاً أَيْ مَا يَحْبِسُ الْمَاءَ وَجَأْأً إِذَا مَنَعَ وَالرَّاعِي لَا يَجْأَى الْغَنَمَ أَيْ لَا يَحْفَظُهَا فَهِيَ تَفَرُّقٌ عَلَيْهِ وَأَحْمَقٌ مَا يَجْأَى مَرْغَهُ أَيْ لَا يَحْبِسُ لُعَابَهُ وَلَا يَرُدُّهُ وَجَأَى السَّقَاءَ رَقَعَهُ وَجَأْأً وَتُهُ كَذَلِكَ وَاسْمُ الرَّقْعَةِ الْجِئْوَةٌ وَكَتَيْبَةٌ جَأْأً وَاءٌ بِبَيِّنَةِ الْجَأَى وَهِيَ الَّتِي يَعْطَرُهَا لَوْنُ السَّوَادِ لِكَثْرَةِ الدَّرُوعِ وَجَأَى الثَّوْبَ جَأْأً يَأْأُ خَاطَهُ وَأَصْلُهُ عَن كِرَاعٍ وَقَدْ جَأَى عَلَى الشَّيْءِ جَأْأً إِذَا عَضَّ عَلَيْهِ أَبُو عَبِيدَةَ أَجِئْتُ عَلَيْكَ هَذَا أَيْ غَطَّاهُ قَالَ لَبِيدٌ .

(* قوله « قال لبيد » صدره كما في التكملة إذا بكر النساء مردّفات) .

حَوَّاسِرٌ لَا يُجِئُونَ عَلَى الْخِدَامِ أَيْ لَا يَسْتُورُونَ وَيُقَالُ أَجِئْتُ عَلَيْكَ ثَوْبٌ بَكَ وَالْجِئَاوَةُ مِثْلُ الْجِئَاوَةِ وَعَاءُ الْقَدْرِ أَوْ شَيْءٌ يَوْضَعُ عَلَيْهِ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَصْفَةٍ وَجَمْعُهَا جِئَاءٌ مِثْلُ جِرَاحَةٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ الْجِئَاءُ وَالْجِئَوَاءُ يَعْنِي بِذَلِكَ الْوِعَاءُ أَيْضاً وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضْوَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَطَّأْتُ لِي بِجِئَوَاءٍ قِدْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطَّأْتُ لِي بِالزَّعْفَرَانِ وَأَمَّا الْخِرْقَةُ الَّتِي يُنْزَلُ بِهَا الْقَدْرُ عَنِ الْأَثَافِي فَهِيَ الْجِئَعَالُ ابْنُ بَرِيٍّ يَقَالُ جَأْأً وَتُ الْقِدْرُ جَعَلَتْ لَهَا جِئَاوَةً وَجَأْأً يَتُ الْقِدْرَ وَجَأْأً يَتُ الثَّوْبَ جَمِيعٌ ذَلِكَ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ الْجَوْهَرِيُّ الْجُؤُودَةُ مِثْلُ الْجُؤُودَةِ لَوْنٌ مِنْ أَلْوَانِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَهِيَ حَمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ يُقَالُ فَرَسٌ أَجْأَى وَالْأُنْثَى جَأْأً وَاءٌ وَقَدْ جَأَى الْفَرَسُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ دَرِيدٍ بِجَأْأً وَاءٌ جَوْنٌ كُلُّونِ السَّمَاءِ تَرُدُّ الْحَدِيدَ فَلَيْلًا كَلَيْلًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ جَأَى الْبَعِيرُ وَاجْأً وَى مِثْلُ ارْءَوَى يَجْأُ وَيُ ارْءَوَى مِثْلُ ارْءَوَى فَجَأَى وَاجْأً وَى مِثْلُ شَهَبٍ وَاشْهَبَ وَفِي حَدِيثِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَتَجَأَى الْأَرْضُ مِنْ نَتْنِهِمْ حِينَ يَمُوتُونَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى مَهْمُوزاً فَبِئْسَ لُغَةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَوَى الْمَاءُ يَجْأُ إِذَا أَرْتَنَ أَيْ تَنْتَنُ الْأَرْضُ مِنْ جِيفِهِمْ قَالَ وَإِنْ كَانَ الْهَمْزُ فِيهِ مَحْفُوظاً فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ كَتَيْبَةٌ جَأْأً وَاءٌ بِبَيِّنَةِ الْجَأَى وَهِيَ الَّتِي يَعْطَرُهَا لَوْنُ السَّوَادِ لِكَثْرَةِ الدَّرُوعِ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ سَقَاءٌ لَا يَجْأَى شَيْئاً أَيْ لَا يَمْسُكُهُ فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّ الْأَرْضَ تَقْذِفُ صَدِيدَهُمْ وَجِيفَهُمْ فَلَا تَشْرِبُهُ وَلَا تَمْسُكُهَا كَمَا لَا يَحْبِسُ هَذَا السَّقَاءُ الْمَاءَ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ سَمِعْتَ

سرّاً فما جأ يَدُّهُ أَي ما كَتَمْتَهُ يعني أَن الأَرْض يستتر وجهها من كثرة جيفهم وفي حديث عاتكة بنت عبد المطلب حَلَفْتُ لَلنَّيْنِ عُدُّتُمْ لَنَصِطَلِمَنَّكُمْ بِجَأِ وَاءِ تُرْدِي حَافَتَيْهِ المَقَانِيبُ أَي بجيش عظيم تجتمع مَقَانِيبُهُ من أَطرافه ونواحيه ابن حمزة جِنْدَاوَةٌ بطن من العرب وهم إخوة باهلة ابن بري والجِيَاءُ والجَوَاءُ مقلوبان قلبت العين إلى مكان اللام واللام إلى مكان العين فمن قال جَأَ يَدُّهُ قال الجِيَاءُ ومن قال جَأَوْتُ قال الجَوَاءُ ابن سيده وجاءَ يَجُوءُ لغة في يَجِيءُ وحكى سيبويه أَنَا أَجُوءُكَ وَأُزِيدُكَ على المضارعة قال ومثله هو مُنْذِرٌ من الجبل على الإتيان قال حكاه سيبويه وجاءَ اسم رجل قال أَبو دُوَاءِ الرَّؤُوسِيِّ طَلَّتْ يَحَابِرُ تُدْعَى وَسَطَ أَرَحُلِنَا والمُسْتَمِيتُونَ من جاءَ وَمِنْ حَكَمٍ قال ابن سيده وإنما أَثَبْتَهُ في هذا الباب وإن كانت مادته في الياء أَكْثَرُ لَأَنَّ الوَاوَ عِيناً أَكْثَرُ من الياء وَا أَعْلَم